(616) لو عاينت رهبان دير في القلل * لاقبل الرهبان يمشي ونزل (2) وكل ذلك من الرهبة التي هي المخافة ورهب يرهب رهبا إذا خاف والترهيب ضد الترغيب. وقوله " وإنهم لايستكبرون " معناه إن هؤلاء النصارى الذين آمنوا لايستكبرون عن اتباع الحق والانقياد له كما استكبر اليهود وعباد الاوثان وانفوا من قبول الحق، وأخبر ا تعالى في هذه الآية عن مجاوري النبي (صلى ا عليه وآله) من اليهود، ومودة النجاشي وأصحابه الذين أسلموا معه من الحبشة لان الهجرة كانت إلى المدينة وبها اليهود والى الحبشة وبها النجاشي وأصحابه فأخبر عن عداوة هؤلاء ومودة اولئك. ـــــــــــــــــــــــ (1) تفسير القرطبي 6: 251 وتفسير الطبري 10: 503. (*)